

حكم طلب الطلاق لإخلال بشرطٍ قبل الزواج؟

للدكتور بلال نور الدين

حكم طلب الطلاق لإخلال بشرطٍ قبل الزواج؟

(015) سورة الحجر

2025-12-05

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

يعني إذا ترید حكماً أقول يجوز، ما دام اشترطت أن لا يُدخن وهو عاد إلى الدخان، فخالف شرطاً، فيجوز لها أن تطلب الطلاق، لكن أنا أقول لا تتعجل، لا شك أن التدخين معصية، وأنه مضر بصحة الإنسان وبصحة أهل بيته.

{ لا ضرر ولا ضرار يعني حديث: لا ضرر، ولا ضرار، من ضار ضارة الله، ومن شاق شاقة الله }

(أخرجه البيهقي)

وفي إثلاف للمال، لكن يعني وجود أولاد، الأول أول، أنا أقول تمثلي، ولو كان ذلك معصية، ولو كان فيه مخالفة للشروط، تمثلي في طلب الطلاق حتى لا تندمي بعد ذلك، يعني تلطيفي معه بالحكمة، بالمعظة، وسطبي أقاربك، أهلك، أهله، أحداً يتكلم معه، يعني لعله يُقلع إن شاء الله، اشترطني أن لا يُدخن داخل البيت مثلاً حتى لا يضر بك وبالمولود الجديد.

{ سَدِّلُوا وَقَارِبُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا إِنَّ قَلْ}

(صحيف البخاري)